

## كشف تنظيم للنشاط الهدام والتجسس تحركه أجهزة المخابرات السوفيتية مخطط لدفع البلاد للشيوعية تشارك فيه قوى الرفض

كشفت المخابرات العامة عن واحدة من أخطر قضايا النشاط الهدام والتجسس ، وذلك بعد أن استمرت تتابع خيوطها على مدى ثلاث سنوات كاملة . وتبين أن المتآمرين المنهين في هذه القضية ، وعلى رأسهم محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء السابق كانوا يقومون بتنفيذ مخطط سوفيتي شاركت فيه بعض قوى الرفض ويهدف الى أحداث حالة من الفوضى بالبلاد من خلال المناجزة بمشاكل الجماهير وانكفاء الخلافت الطائفية واستغلال الجماعات الاسلامية ، وتحريض الشعب على القيام بثورة نتجها بالبلاد نحو الشيوعية وتحقق مطامعهم في العودة الى كراسي الحكم .

وقد ضمت أسماء المنهين عددا من الوزراء السابقين وأساندة الجامعات والصحفيين وبعض العناصر الأخرى منهم الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط السابق ، ودكتور فؤاد مرسى الحداد وزير الترميم السابق، والدكتور محمود القاضي وعصمت سيف الدولة ومحمد عبد الفتاح عودة ، والدكتور خليل حسن خليل وكمال أحمد بالإضافة الى بعض العناصر التسائنية ومنهن الدكتورة أمينة ابراهيم رشيد ، والدكتورة عواطف محمد عبد الرحمن .

وقد استطاعت هيئة الامن القومي ان تقدم مستنداتها ووثائقها المؤيدة بالصوت والصورة والتي تثبت العلاقة بين هؤلاء وضباط المخابرات السوفيتية بالبلاد ، وتكشف الكثير مما كانوا يعتقدون أنهم في مأمن من كشفه ، وذلك في اطار سيادة القانون .